أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين

سوليدرتي SOLIDARITY
تأمين لكل البحرين

قوة دفاع البحرين.. يد تحمي ويد تبني

الملك: إشراقة الضوء الأول للقوة ذكرى مضيئة في مسيرتنا الوطنية

○ جلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال تفقده إحدى منشآت قوة الدفاع.

لن تنسى البحرين تضحيات ومواقف رجالها الأشاوس في ميادين البطولة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس بتفقد إحدى منشآت قوة دفاع البحرين، وذلك بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس قوة دفاع البحرين.

وقد أعرب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة المجيدة عن تقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء، على ما يوليه سموه من اهتمام ومؤازرة لقواتنا المسلحة، معربًا جلالته عن خالص شكره وتقديره للمشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين، على جهوده الحثيثة التي تتجلى فيما تشهده قوة الدفاع من تطور ورقي.

وقال جلالته إننا ننهل من تاريخ البحرين العريق عزيمة الرجال الأوفياء الذين حرصوا على حماية الوطن بكل إخلاص (منذ قيام الدولة في عهد المؤسس الأول الشيخ أحمد الفاتح رحمة الله) إلى يومنا هذا، ولن تنسى البحرين تضحيات ومواقف رجالها الأشاوس في ميادين البطولة، وأن إشراقة الضوء الأول لقوة دفاع البحرين هي ذكرى مضيئة في مسيرتنا الوطنية المباركة، فها هي بعون الله تعلي مجدها عامًا بعد عام، فإلى جانب نهوضها بواجبها السامي الجليل بالذود عن الوطن بكل بسالة فإننا نشهد في الوقت ذاته الإسهامات المهمة والكبيرة لرجال ونساء قوة دفاع البحرين في دعم مسيرته التنموية والحضارية الشاملة بكل جدارة وكفاءة من خلال العديد من المجالات، من خدمات صحية رفيعة ومميزة وعناية طبية راقية، وإسهامات اجتماعية وفي مجال الإسكان، فضلا عما حققه منتسبوها من إنجازات رياضية مميزة رفعت اسم وطنهم عاليًا في المحافل الإقليمية والدولية، إضافة إلى التنظيم والمساهمة المهمة في المعارض العسكرية الدولية، منها معرض البحرين الدولي للطيران منذ انطلاقته الأولى في قاعدة الصخير الجوية، التي أنشأتها قوة دفاع البحرين، ومشاركاتهم النبيلة بالتعاون الوثيق مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وتأمين حرية الملاحة والتجارة العالمية والطاقة في المنطقة، مُضيفا أن إنجازات رجال قوة دفاع البحرين البواسل تُعد دافعًا لنا لاستمرار تطوير مختلف أسلحتها ووحداتها، وتزويدها بأحدث المنظومات العسكرية وفقًا للخطط المستقبلية المعدة لذلك، فلقد أثبتوا بجدارة أنهم بحق يدٌ تحمي ويدٌ تبني بعزيمة لا تلين.

أخبار البحرين | ص٢

العالم يدين خطة ترامب بالسيطرة على غزة

السعودية: نرفض التهجير ولا علاقات مع إسرائيل من دون دولة فلسطينية

الأمم المتحدة: أي ترحيل للسكان محظور بحكم القانون الدولي

أعربت دول ومنظمات كثيرة أمس الأربعاء عن معارضتها أو استنكارها لمقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة وتحويله إلى «ريفييرا الشرق الأوسط» بعد إفراغه من سكانه الفلسطينيين.

وردد ترامب مرة جديدة أنه سيكون بإمكان سكان القطاع المدمر بعد ١٥ شهرا من الحرب الانتقال إلى العيش في الأردن أو في مصر، فيما أكد البلدان معارضتهما لمثل هذا الطرح. وأدانت حركة حماس «بأشد العبارات تصريحات ترامب... الرامية إلى احتلال الولايات المتحدة الأمريكية قطاع غزة وتهجير شعبنا الفلسطيني منه». ورفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشدة «دعوات الاستيلاء على قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين خارج وطنهم».

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك إنّ «الحق في تقرير المصير هو مبدأ أساسي في القانون الدولي ويجب أن تصونه جميع الدول»، مؤكدا أن «أي نقل قسري أو ترحيل للسكان من الأراضي المحتلة محظور تماما».

وأكدت السعودية رفضها «تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه»، وأضافت أنها «لن تتوقف عن عملها الدؤوب في سبيل قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية»، محذرة من أنّها «لن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بدون ذلك».

وأكد الملك عبدالله الثاني «ضرورة وقف إجراءات الاستيطان، ورفض أي محاولات لضم الأراضي وتهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية».

وأكد وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي «أهمية المضي قدما في مشروعات وبرامج التعافي المبكر وإزالة الركام ونفاذ المساعدات الإنسانية بوتيرة متسارعة، من دون خروج الفلسطينيين من قطاع غزة، وخاصة مع تشبثهم بأرضهم ورفضهم الخروج منها».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان إن الصين «أكّدت دائما أنّ الحكم الفلسطيني على الفلسطينيين هو المبدأ الأساسي لحكم غزة بعد الحرب، ونحن نعارض الترحيل القسري لسكان غزة».

وأكدت الناطقة باسم الحكومة الفرنسية صوفي بريما أن «فرنسا تعارض تماما تهجير السكان»، معتبرة أن تصريحات ترامب «تهدّد الاستقرار وعملية السلام».

وشدّد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر على ضرورة تمكين الفلسطينيين من «العودة إلى ديارهم... وإعادة البناء، وينبغي لنا أن نكون معهم في مسار الإعمار حول حل الدولتين».

وأكّدت ألمانيا أنّ قطاع غزة «ملك للفلسطينيين».

وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس أن «غزة أرض لفلسطينيين يجب أن يبقوا في غزة التي تشكل جزءا من الدولة الفلسطينية المستقبلية التي تدعمها إسبانيا والتي يجب أن تعيش وتتعايش مع ضمان أمن وازدهار دولة إسرائيل».

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «إنّ أيّ تسوية في الشرق الأوسط لا يمكن أن تحصل إلا على أساس دولتين. نعتقد أنّ هذا الخيار الوحيد الممكن».

عربية ودولية | ص١٢

طفلة غزاوية تتحدى ترامب: إذا طلبت منك أن تخرج من بيتك وأرضك.. فهل توافق؟

أثار مقطع فيديو منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي لطفلة غزاوية توجه رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن غزة تفاعلا كبيرا. وتحدت الطفلة التي تدعى ماريا حنون ترامب عندما قالت: «أنا كطفلة ناجية من حرب غزة لو طلبت منك تخرج من منزلك ومن أرضك وتعيش في مصر أو الصين هل توافق». وأضافت الطفلة: «في الحقيقة أنت لا تستطيع الموافقة». وتابعت حنون: «طيب إذا كنت ترفض لماذا تريد مني أن أخرج من بيتي وأقبل مغادرة أرضي». كما تابعت: «أنتم تقولون إنكم دولة الحرية والديمقراطية؟»، عن «أي حرية تتكلمون؟».

وقالت الطفلة لترامب: «أنت تستطيع التحكم في كل العالم إلا غزة».

○ الطفلة الفلسطينية ماريا حنون.

«نيوزويك»: خطة ترامب بشأن غزة إهانة للقانون الدولي ومبادئ العدالة

ضجت الصحف العالمية بتقارير وتحليلات ومقالات رأي للتعليق على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة «سوف تسيطر على قطاع غزة»، وذلك في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو.

وانتقدت مجلة «نيوزويك» الأمريكية خطة ترامب في قطاع غزة، وقالت في مقال للكاتب فيصل كوتي بعنوان «خطة ترامب بشأن غزة تقوض العدالة والقانون الدولي» إن اقتراح ترامب بنقل ١,٥ مليون فلسطيني من غزة إلى دول مجاورة مثل مصر والأردن ليس مجرد اقتراح «مضلل فقط»، بل إنه «إهانة مدروسة للقانون الدولي ومبادئ العدالة». ووصفت المجلة المقترح بأنه «تطهير» غزة، ويحاكي أنماطا تاريخية من التطهير العرقي ويحمل عواقب وخيمة على أزمة إنسانية مروعة بالفعل. وذكر المقال أنه حال تنفيذ الفكرة فإنها «سترقى إلى تصعيد مثير للقلق في التطهير العرقي للشعب الفلسطيني وتزيد من معاناته بشكل كبير»، كما يقول عمر شاكر مدير إدارة إسرائيل وفلسطين في «هيومن رايتس ووتش».

ويشير الكاتب إلى أن القانون الإنساني الدولي يحظر بشكل واضح النقل القسري أو ترحيل السكان تحت الاحتلال. وتنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة على أنه: «يُحظر النقل القسري الفردي أو الجماعي، وكذلك ترحيل الأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة إلى أراضي القوة المحتلة أو إلى أراضي أي دولة أخرى، محتلة أو غير محتلة، بغض النظر عن دوافعها».

وأشار الكاتب إلى أن المادتين السابعة والثامنة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية تعرفان النقل القسري بأنه جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب. وعلاوة على ذلك فإن مثل هذا النزوح يقوض المعايير الأساسية للقانون الدولي.

وأشار المقال إلى موقف الأمم المتحدة، الذي أشار إلى أن «نقل الفلسطينيين من غزة لن ينتهك حقوقهم الإنسانية فحسب، بل سيؤدي أيضا إلى تآكل إمكانية حل الدولتين الذي تصوره عقود من الدبلوماسية».

وحذرت المجلة من أن تصريحات ترامب وإن كانت تبدو «بعيدة المنال» فقد أظهر التاريخ أن الأفكار التي تم رفضها ذات يوم باعتبارها غريبة يمكن أن تصبح بمرور الوقت مناقشات سياسية قابلة التطبيق. وأضافت: «إن التطبيع التدريجي لخطاب التهجير القسري أمر مثير للقلق العميق، وخاصة في ضوء التعليقات السابقة من الدائرة الداخلية لترامب».